



C: NR3

الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا
(الدورة العادية 2007)
عناصر الإجابة

مدة الإنجاز: 2

المادة: الفلسفة

المعامل: 2

الشعب(ة): العلوم التجريبية والعلوم الرياضية (أ) و(ب) والعلوم الزراعية

عناصر الإجابة و سلم التنقيط

توجيهات عامة

- سعيًا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحين، يرجى من أسادة الأساتذة المصححين أن يراعوا أولاً مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 133/04 الصادرة بتاريخ 27 أكتوبر 2003 والخاصة بمواضيع امتحانات البكالوريا لمادة الفلسفة، وأن يراعوا ثانياً:
- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطاراً موجهاً يحدد الخطوط العامة للخطوات المنهجية والمضامين المعرفية الفلسفية المنتظر توفرها، كحد أدنى، في إجابات المترشحين، مع بقاء المجال مفتوحاً لإمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها.
- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكالات المطروح، تدرج التحليل وتناميه، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية...
- تقدير إجابات المترشحين من منظور تكاملي وشمولي مع مراعاة سلم التنقيط الوارد في المذكرة المشار إليها أعلاه.

السؤال:

- الفهم :** يتعلق الأمر بإدراك المترشح للمجال الإشكالي الذي يندرج ضمنه السؤال، والمتمثل في طرح مسألة علاقة الحقيقة بالواقع، وذلك من خلال التساؤل عما إذا كان الواقع معياراً كافياً لتحديد الحقيقة أم أن هناك معايير أخرى .
- التحليل :** ينتظر من المترشح أن يقارب الإشكالات الذي يفترضه السؤال، وذلك بالتركيز على ما يلي :
- الدلالات المختلفة للواقع كمعيار مفترض للحقيقة، فيحدد مفهوم الواقع بوصفه مرادفاً لكل ما هو قابل للإدراك الحسي المباشر.
 - معيار الواقعية كأساس لتحديد الحقيقة، فيبرز كيف يكون الحقيقي هو الواقعي الحسي المباشر أو القابل للتحقق التجريبي. يوظف المترشح في هذا الصدد مكتسباته المعرفية، فيستحضر مواقف التجريبيين أمثال لوك وهيوم ...
- المناقشة :** يمكن للمترشح أن يعتمد على نقد الموقف الواقعي، فيضحه موضع تساؤل، يبرز حدوده، بالإشارة إلى أن الحقيقة لا تكون دائماً مطابقة بشكل مباشر للواقع، بل قد تستند إلى معايير أخرى كالعقل، حيث يصبح الحقيقي هو العقلي (ديكارت، اسپينوزا ...)، أو العقلي والواقعي (كانط، هيغل ...).
- يمكن للمترشح أن يدعم مناقشته بإيراد أمثلة من العلم، حيث معيار الحقيقة هو التماسك المنطقي وليس الواقع (الرياضيات).
- التركيب :** يمكن للمترشح أن يخلص، من تحليله ومناقشته للإشكالات، إلى أن عدم دقة معيار الواقعية في تحديد الحقيقة يفرض اعتماد معايير أخرى بديلة .

القولبة:

- الفهم :** يتعلق الأمر بأن يدرك المترشح مشكنة ارتباط النظرية بالواقع الذي تفسره، وذلك بالتساؤل عما إذا كان ينبغي أن تتطابق النظرية، بالضرورة، مع الواقع .
- التحليل :** ينتظر من المترشح شرح القولبة وإبراز الموقف النقدي المتضمن فيها والحجاج الذي تفترضه، من خلال :
- إبراز وظائف النظرية مع التركيز على الوظيفة التنبؤية، حيث تكون النظرية عبارة عن بناء نماذج للتنبؤ بظواهر جديدة .
 - بيان أولوية النظرية على الواقع واستقلالها عن الواقع التي توفرها التجربة ...
- المناقشة :** يمكن للمترشح مساهمة القولبة وبيان قيمتها، من خلال :
- التمييز بين النظرية العملية (المرتبطة بالممارسة)، والنظرية العقلية (المجردة)، والتساؤل عن قيمة هذه الأخيرة .
 - استحضار المواقف الإستمولوجية التي تربط النظرية بالتجربة والمقارنة بينها (إنشائين، باشلار، بوبر، دوهيم ...).
- التركيب :** يمكن للمترشح، من خلال تحليله للقولبة ومناقشتها، أن يستخلص استقلال النظرية عن الواقع مع قدرتها على فهمه، أو التأكيد على ارتباط النظرية بالتجربة في إطار الحوار المتبادل بينهما .

النص:

الفهم: يتعلق الأمر بإدراك المترشح للإطار الذي يندرج ضمنه النص، فيطرح إشكالية الشخصية من حيث ثباتها أو تحولها، وحدتها أو تعددها.

التحليل: ينتظر من المترشح أن ينطلق في تحليله للنص، من تحديد أطروحته المتمثلة في كون الشخص لا يمتلك شخصية واحدة بل عدة شخصيات، ويبرز على ضوء ذلك، عناصر الأطروحة من خلال:

- ارتباط الشخصية من الناحية السيكولوجية بالبعدين الفردي (الذاتي) والاجتماعي (الثقافي)، باعتبارهما مظهرين من مظاهر وحدة واستقرار الشخصية.

- الطابع الأني والمستقبلي لهذين البعدين من الشخصية.

- الخاصية التكوينية والتصاعدية للشخصية في أفق البحث عن نموذج لها في المستقبل.

وينتظر من المترشح أن يتوقف عند الأشكال الحجاجية الموظفة لتدعيم أطروحته (تعريف، مثال، استنتاج...).

المناقشة: يمكن للمترشح أن يبرز مدى تماسك موقف النص مستحضرا المواقف المدعمة أو المخالفة حول طبيعة الشخصية وتكونها، ويمكن في هذا الصدد توظيف مواقف كل من برغسون، فرويد، لينتون، روشي، سارتر...

التركيب: يمكن للمترشح أن ينتهي إلى خلاصة تركيبية يبرز فيها تكامل وتداخل الأبعاد النفسية الذاتية، الاجتماعية والثقافية، في تكون الشخصية وتطورها، في وحدتها وتعددتها.

مرجع النص: محمد عزيز الحبابي " من الكائن إلى الشخص " ، دار المعارف ، مصر ، 1962 ، (ص : 85-86)